ان معاوية رضي الله عنه خرج ايام خلافته
حاجا فمر بالمدينة الشريفة فتفرق في اهلها
اموالا جزيلة ولم يحضر الحسن رضي الله عنه
فلما حضر قال له معاوية مرحبا مرحبا
من جل تركنا حتى نفذ ما عندنا ونعرض
الينا ليبخلنا فقال له الحسن رضي الله عنه
كيف ينفذ ما عندك وخراج الدنيا يجيء
اليك فقال له معاوية رضي الله عنه قد
امرت لك بمثل ما امرت به لاهل المدينة
وانا ابن هند فقال له الحسن رضي الله عنه
ردد نه عليك وانا ابن فاطمة رضي الله عنها
وعنهم اجمعين ومن عناية جده به صلى الله
عليه وسلم يعد معاوية انه كان عطاؤه في زمن
معاوية كل سنة مائة الف فحبسها عنه
معاوية في بعض السنين فحصل له ضيق
شديد قال رضي الله عنه فدعوت بدواة

لاكتب

لاكتب الى معاوية رضي الله عنه لاذكر نفسي
ثم امسكت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
فقال كيف انت ياحسن فقلت بخير يا ابت وشكوت
اليه تاخر المال عني فقال دعوت بدواة لتكتب
الى مخلوق مثلك تذكره لذلك فقلت نعم
يا رسول الله فكيف اصنع فقال قل اللهم
اقذف في قلبي رجاءك واقطع رجاء
عمن سواك حتى لا ارجو احدا غيرك اللهم
وما ضعفت عنه قوتي وقصر عنه عملي
ولم تنته اليه رغبتي ولم تبلغه مسالتي ولم
يجر على لساني مما اعطيت احدا من الاولين
والاخرين من اليقين فخصني به يا ارحم
الراحمين قال فوالله ما الححت به اسبوعا
حتى بعث الي معاوية بالف الف وخمسمائة
الف فقلت الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)